



**اثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي
لطلاب الصف السادس الابتدائي
في مادة التربية الاجتماعية والوطنية**

إعداد الباحثة

خالد عبدالله الجهني
ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة
جامعة تبوك

عبدالله سليمان البلوي
أستاذ المناهج وتعليم الرياضيات المشارك

أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية

إعداد الباحثة

خالد عبدالله الجهني

ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة
جامعة تبوك

عبدالله سليمان البلوي

أستاذ المناهج وتعليم الرياضيات المشارك

مقدمة

تشهد المناهج السعودية في السنوات الأخيرة تطوراً شاملاً ومن هذه المناهج التي تم تطويرها مناهج الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم .

وذكر مسعود وأحمد (٢٠١٤م) إن مناهج الدراسات الاجتماعية بما تتضمنه من محتوى ، يمكنها أن تنمي مهارات التفكير البصري لدى المتعلمين ، سواء فيما يتصل بالبعد الزمني أو البعد المكاني ، فالخرائط الذهنية والمفاهيمية للظواهر والأشياء والأحداث ، وكذلك الخرائط والرسوم التوضيحية والبيانية والصور والأشكال والجداول ، تعد أدوات بصرية تختزل في محتواها العديد من المعلومات الخطية التي يمكن للمتعلم استنتاجها بسهولة ويسر ، فضلاً عما تتضمنه من قضايا ومشكلات تتطلب إعمال العصف لذهني ، وتصور الافتراضات ، والملاحظة وإدراك العلاقات بين الحدث أو الظاهرة وأماكن حدوثها.

وقد أورد الخوالده (٢٠٠٥م) بأنه "بدأ الاهتمام بخرائط التفكير بواسطة David hyerle في أوائل الثمانينات ولخريطة المفاهيم تاريخ طويل حيث طورها نوناك ورفاقه في جامعة كورنيل في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتعود في جذورها إلى نظرية اوزوبل في التعليم اللفظي التي تدور حول مفهوم التعلم ذا المعنى ، والذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وإدراك من المتعلم بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديه قبلاً ، حيث يقول اوزوبل "إن العامل المهم الذي يؤثر في التعلم هو ماذا يعرف المتعلم ؟ تأكد

من ذلك علمه على ضوئه "وحدد اوزوبل ثلاث خطوات رئيسة لتنظيم المعارف في البنية العقلية للفرد وهي (تنظيم هرمي للبنية المعرفية و التمييز المتعاقب والتوفيق التكاملي) " وأكد الجراح (٢٠١٢م) بأن عدد من التربويين أسهموا في تطوير طرق التدريس من أجل مساعدة الطلاب على التعلم السليم، وأدت هذه الجهود إلى تطوير استراتيجيات فوق معرفية من أجل حدوث التعلم ذي المعنى، وأثبتت الدراسات التي تمت على هذه الاستراتيجيات أن استخدامها قد يكون له نتائج إيجابية عند الطلاب.

سعادة واليوسف (١٩٨٨م) أن فهم وأدراك مكونات المعرفة الأخرى من مبادئ وقواعد ونظريات في حالة التدريس تكون من أدوار المعلم الذي يحتاج إلى جهد لتحقيقها ، لأنه من العوامل المؤثرة في مدى تكون المفاهيم لدى الطلاب هي طريقة التدريس ، لذلك يجب على المعلم تحديد الأهداف التي تتفق مع خصائص الطلاب وخفياهم السابقة ، لإيجاد طريقة تدريس مناسبة وفعالة تسهم في تعلم أفضل للمفاهيم.

ويعتمد نجاح العملية التربوية عند الشهري (٢٠١٤م) " على فاعلية أداء المعلم، باعتباره المحرك الأساسي لجهود الطلاب، حيث لم يعد وظيفته نقل المعارف والمعلومات للتلاميذ وتلقينهم إياها، بل أصبحت وظيفته إعداد المتعلم للحياة المستقبلية بصورة تحفظ للمجتمع كيانه وتماسكه ووحدته وأمنه واستقراره. ومن التطورات والتغيرات التي تبنتها المملكة العربية السعودية بشأن تفعيل دور المعلم تبنيها لمشروع تطوير مناهج التعليم العام"

واختار الباحثان هذه الاستراتيجية لسبب أنها استراتيجية حديثة ويكثر استخدامها في الميدان التربوي وتؤدي لتحسين التفكير لدى الطلاب وتساعد المعلم على قياس مستويات الأهداف العليا وتساعد على حل المشكلات وتساعد الطالب لإضافة مفاهيم جديدة لم تكن موجودة عند الطالب وتفيد في بناء المناهج بناء تسلسلي صحيح وتعمل كأداة تقويم صحيحة وفعالة وتساعد الطالب على التفكير الإبداعي.

وبناءً على ما سبق برزت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية بغرض قياس اثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية وبيان نتائجها على الطلاب .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أكدت العديد من الدراسات دراسة مثل دراسة الشكرجي والطائي (٢٠٠٦م) والدوسري (٢٠٠٢م) أهمية خرائط المفاهيم ودورها في رفع التحصيل الدراسي للطلاب وتعديل قصور الانتباه الابتدائي والأثر الإيجابي على الاحتفاظ بالمعلومات وقد تمثلت مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

س/ ما أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدة موارد وطني على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي ؟
ويتفرع من السؤال السابق الفروض التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في مستوى التذكر من مستويات بلوم المعرفية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في مستوى الفهم من مستويات بلوم المعرفية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في مستوى التطبيق من مستويات بلوم المعرفية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في جميع مستويات بلوم المعرفية مجتمعة.

أهمية الدراسة

١. تأتي أهمية الدراسة من أهمية خرائط المفاهيم والتي أكدتها دراسة (الجراح ، ٢٠٠٢م) بأن استخدامها في التعلم قد يكون له نتائج إيجابية عند الطلاب.
٢. الاستفادة من إستراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس مفاهيم المواد الاجتماعية .
٣. يستفيد من هذه الدراسة معلمي المواد الاجتماعية .
٤. يستفيد من هذه الدراسة الباحثين والمهتمين في ذات المجال .

أهداف الدراسة

١. التعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدة موارد وطني على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي .
٢. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في مستوى التذكر من مستويات بلوم المعرفية.
٣. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في مستوى الفهم من مستويات بلوم المعرفية.
٤. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في مستوى التطبيق من مستويات بلوم المعرفية.

٥. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في جميع مستويات بلوم المعرفية مجتمعة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية
- اقتصرت هذه الدراسة على مقرر الصف السادس الابتدائي، الوحدة السادسة (وحدة موارد وطني)
- ١. مصادر المياه في المملكة
- ٢. النبات الطبيعي
- ٣. الثروة الحيوانية
- الحدود المكانية : مدرسة عقبة بن نافع الابتدائية بمدينة تبوك
- الحدود الزمانية : تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ
- الحدود البشرية : طلاب الصف السادس الابتدائي

مصطلحات الدراسة

خريطة المفاهيم عرفها اصطلاحاً كل من :
عرف (شبر، ١٩٩٧م) بأنها أداة تعليمية عبارة عن رسوم ثنائية الأبعاد توضح العلاقات المتبادلة بين المفاهيم في أحد فروع المعرفة، بطريقة متكاملة ومتسلسلة .
عرف (عبيد، ٢٠٠٤م) بأنها مخطط ثنائي البعد أحد البعدين يوضح المفاهيم وتسلسلها الهرمي (من الأكثر عمومية إلى الأقل أو العكس) والبعد الآخر يوضح الترابط والعلاقات بين هذه المفاهيم.

عرف (عبدالسلام، ٢٠٠١ م) بأنها رسم تخطيطي ثنائي البعد يوضح مستويات العلاقة الهرمية المتبادلة بين المفاهيم بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق التعلم ذي المعنى، وبقاء هذه المفاهيم في بنيتهم المعرفية

عرف (Bolte، ١٩٩٩م) بأنها تنظيم هرمي عمودي تصنف فيه المفاهيم تحت بعضها أو على شكل نسيج عنكبوتي بحيث تكون أجزاء المعرفة (المفاهيم) والعلاقات المرافقة لها تشكل سلسلة خطية بسيطة أو مركبة .

عرف (قاسم ، ١٩٩٩ م) بأنها عبارة عن رسوم توضيحية ثنائية الأبعاد توضح العلاقة المتسلسلة بين المفاهيم لفرع من فروع المعرفة والمستخدم في البناء المفاهيمي لهذا الفرع.

عرف (الشربيني والطنائي، ٢٠٠١ م) بأنها عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر، كما إنها تمثل بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة ، ويتم ذلك في صورة تفريضة تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديدا بالمفاهيم الأكثر عمومية، وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كأسلوب للتقويم.

التحصيل الدراسي

عرف الصراف (٢٠٠٢م) التحصيل الدراسي بأنه المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه .

عرف احمد (٢٠٠٨م) التحصيل الدراسي بأنه المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة .

إجراءات الدراسة وأدواتها

- منهج الدراسة

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث يتم قياس أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي بمقرر التربية الاجتماعية والوطنية واعتمد التصميم شبه التجريبي على تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة حيث ستدرس المجموعة التجريبية باستخدام خرائط المفاهيم وستدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

- مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة تبوك لعام ١٤٣٥هـ/١٤٣٦هـ الفصل الدراسي الثاني والذي اختير منه عينة الدراسة وعددهم (٤٦) طالبا .

- أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) ، حيث قام الباحثان بإعداد هذا الاختبار لقياس تحصيل الطلاب في الوحدة السادسة من مقرر التربية الاجتماعية للصف السادس الابتدائي (موارد وطني) (مصادر المياه في المملكة ، النبات الطبيعي ، الثروة الحيوانية) و تم عرضها على المحكمين .

الإطار النظري

أهمية خرائط المفاهيم

ذكر كلاً من الشربيني والطنائي (٢٠٠١م)

١. تعمل على تنمية التفكير الإبتكاري لدى المتعلمين وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم.
٢. تساعد خرائط المفاهيم المتعلمين على مواجهة التحديات التي تواجههم عند تعلمهم مادة دراسية معينة وتكوين علاقات بين المفاهيم.

٣. تساعد خرائط المفاهيم على التنظيم الهرمي للمعرفة ومن ثم يتبعها تحسين في قدرة المتعلمين على استخدام المعلومات الموجودة لديهم.
٤. تساعد على توضيح بنية المادة المتعلمة في صورة شبكة مفاهيمية تمكن المتعلم من فهم المادة المتعلمة واستيعابها بصورة أفضل.
- وأورد رشوان (١٩٩٩م) عدة نقاط لأهمية خرائط المفاهيم كما يلي :
١. تسهل حدوث التعلم ذي المعنى ، حيث يقوم المتعلم بربط المعرفة الجديدة بالمفاهيم السابقة التي لها علاقة بالمعرفة الجديدة وبالتالي يتغلب على التعلم طابع الحفظ.
 ٢. تجعل المتعلم قادرا على تعلم المفاهيم ومعرفة العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف مما ييسر تعلمها.
 ٣. تقود المتعلم إلى المشاركة الفعلية في تكوين بنية معرفية متماسكة متكاملة مرتبطة بمفهوم أساسي وبالتالي توفير مناخ تعليمي جماعي.
 ٤. توفير قدر من التنظيم الذي يعتبر جوهر التدريس الفعال وذلك بمساعدة الطلاب على رؤية المعرفة المفاهيمية الهرمية الترابطية.

خطوات بناء خرائط المفاهيم

نجد أن خطوات بناء الخريطة عند محمد (٢٠١٠ م) هو اختيار الموضوع المراد عمل خريطة المفاهيم له وليكن وحدة دراسية أو درسا أو فقرة من درس ولا بد أن يحمل معنى متكامل للموضوع وتحليل للمحتوى الذي يدرسه الطلاب بهدف تحديد المفاهيم الأساسية المتضمنة في كل موضوع ودراسة العلاقات المتبادلة بين تلك المفاهيم ووضع المفهوم الأساسي الأكثر عمومية وشمولية والمتضمن في الموضوع على قمة الخريطة وتحديد الخصائص والصفات الأساسية للمفاهيم المتضمنة في موضوع الدرس وترتيب تلك المفاهيم من الأكثر عمومية في قمة الخريطة ثم الأقل عمومية ثم المفاهيم الخاصة وتوضع المفاهيم التي على نفس الدرجة من العمومية أو الخصوصية أو على نفس الدرجة من التجريد على نفس الخط أفقيا ، والمفاهيم التي لها علاقة ببعضها البعض بالقرب من بعضها البعض و توضع الأمثلة أسفل الخريطة في نهاية كل فرع من الخريطة وهذه

الأمثلة توضح المفهوم الرأسي ، فالأمثلة تدعم الخريطة وتحدد العلاقات بين المفاهيم وربطها مع بعضها البعض بخطوط ربط وكتابة كلمات فوق خطوط الربط لتدل على نوع العلاقة بين المفهومين و مراجعة الخريطة التي تم التوصل لها للتأكد من دقة التسلسل وصحة العلاقات بين المفاهيم للوصول إلى الصورة النهائية لها .

ونجد أن مراحل البناء عند القاسم والزغبيني (١٤٢٤ هـ) هي مرحلة العصف الذهني و مرحلة التنظيم و مرحلة التصميم و مرحلة الربط و مرحلة المراجعة و مرحلة الصياغة النهائية و أن الخريطة ستكون أكثر إبداعا عند استخدام الألوان و الخطوط والأشكال .

مكونات خريطة المفاهيم

ذكر خطابية (٢٠٠٥م) مكونات الخريطة بأنها كما يلي

- المفهوم العلمي : هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء ، ويوضع المفهوم داخل شكل بيضاوي أو دائري أو مربع
- كلمات الربط : هي عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر مثل (تصنف ، إلى ، يتكون ، يتركب ، من ، لها) وتكتب على الخط الواصل بين المفهومين أو أكثر .
- الوصلات العرضية : هي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي .
- الأمثلة : هي الأحداث أو الأفعال المحددة التي تعبر عن أمثله للمفاهيم ، وغالبا ماتكون أعلاماً.

أشكال خرائط المفاهيم

أورد عطية (٢٠٠٨م) أشكال خرائط المفاهيم بمايلي

- الشكل الهرمي وهو الأكثر شيوعا في التعليم.
- شكل الخريطة المتسلسلة.
- شكل الخريطة المجمع حول الوسط بحيث يوضع المفهوم الرئيسي في الوسط ثم تليه المفاهيم الأقل عمومية وهكذا .

- شكل الخريطة في صورة شبكة عنكبوتية

توظيف الحاسوب في تصميم الخرائط المفاهيمية

ذكر قطيط (٢٠١٢ م) بأن المعلم يستطيع تصميم العديد من خرائط

المفاهيم وذلك باستخدام البرمجيات الآتية

– Microsoft Office PowerPoint

– Paint

– Microsoft Office Word

– Inspiration 5 Professional

كما يستطيع المعلم أن يستخدم شبكة الانترنت في تصميم خارطة المفاهيمية بشكل يلبي الأهداف التي يريد تحقيقها، ويمكن أن يكون المعلم خارطته من خلال صور معبرة ترتبط بموضوع واحد وتلبي الغرض المنشود وعلى المعلم أن يدرك مزايا كل برمجية ليستطيع تحقيق الفائدة المرجوة، فمثلا استخدام الألوان في خارطة المفاهيمية من خلال برمجية الرسام يضيفي على خارطة مزايا عديدة كالوضوح، والتشويق، والابتعاد عن الأسلوب الروتيني في التقويم.

خصائص خرائط المفاهيم

عدد جاسم (1991) Jasem عدة خصائص لخريطة المفاهيم الجيدة

١. هرمية ومنظمة : يجب أن تكون المفاهيم الرئيسية في قمة الخريطة ثم تندرج تحتها المفاهيم الفرعية والأقل شمولية حيث أن التعلم ذي المعنى يسير ببسر وسهولة، ويكون أكثر ثباتا عندما توضع المفاهيم الجديدة تحت مفاهيم أوسع وأشمل .
٢. تكاملية : التكاملية في بناء الخريطة المفاهيمية ركيزة هامة تركز عليه فلسفة ووظيفة هذه الخريطة ذلك أن هذه التكاملية هي التي تستجلي عمق أو سطحية الفهم لدى المتعلم ومن خلالها يمكن اكتشاف العلاقات الخطأ التي كوَّنها المتعلم عن المعرفة ومن جهة

أخرى يعد الوصول إلى صورة تكاملية من نسج المتعلم جهدا إبداعيا يمكن توظيفه في تحسين التعلم

٣. مترابطة ومفسرة : تعد كلمات وخطوط أو أسهم الربط بين المفاهيم جانبا أساسيا في بناء الخريطة وغالباً ما توجد أكثر من طريقة تكون كلها صحيحة في ربط المفاهيم، ولكن لكل طريقة إحياء مختلف، وتوفر كلمات وخطوط أو أسهم الربط ملاحظة دقيقة لظلال المعنى التي يمتلكها الطالب بالنسبة للمفاهيم المتضمنة في خريطته وتساهم في الكشف عن التنظيم المعرفي لدى المتعلم.

٤. مفاهيمية: عرفت المفاهيم بأنها نتائج عمليات العلم وهي لبنات التي يبني منها، وهي أساس المعرفة التي يطبقها التكنولوجيون ، وهي نتائج تربوية مرغوبة للعديد من التربويين وأهل العلم وهي مهمة لأنها اللبنة التي تبنى منها المعرفة العلمية وهي نسيج العلم وأداة بيد مالكيها تؤهله لمواكبة التقدم العلمي المستقبلي وأن تطوير بناء مفاهيمي لدى الفرد ضروري لمساعدته في إدارة كميات المعلومات التي لديه والتفكير في العلاقات التي بينها.

الدراسات السابقة

دراسة العثمان (٢٠١٠م)

" اثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط واتجاهاتهم نحو المقرر المدرسي وقد جاءت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في الاختبار التحصيلي البعدي ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مقرر الجغرافيا" (العثمان، ٢٠١٠م).

دراسة قاسم (٢٠١٠م)

"فاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي دراسة تجريبية في مادة الدراسات الاجتماعية " حيث شملت متغيرات البحث المستقلة (الطريقة، أسلوب بناء خريطة

المفاهيم، الجنس)، أما المتغير التابع فهو (مدى تحصيل التلامذة المعرفي للمفاهيم الاجتماعية) تفوقت طريقة خرائط المفاهيم على الطريقة التقليدية في الكسب المعدل للمفاهيم الاجتماعية والوصول إلى مستويات إتقان عالية (٧٠ % فما فوق)، وذلك في الاختبار ككل، وفي كل من مستويات: (الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وبفروق ذات دلالة إحصائية. تم إثبات وجود فروق دالة إحصائية بين التلامذة الذين تعلموا بالأسلوبين في الكسب المعدل للمفاهيم الاجتماعية والوصول إلى مستويات إتقان عالية، بالنسبة للاختبار ككل، وفي كل من مستويات: (التحليل، التركيب، التقويم) لصالح أسلوب بناء خريطة المفاهيم جماعياً، في حين لم تكن الفروق دالة إحصائية في مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق). تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور في المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة و بين الإناث في المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر ككل، وفي كل من مستويات (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، لصالح كل من الذكور والإناث في المجموعتين التجريبتين. (قاسم، ٢٠١٠م)

دراسة الشكرجي والطائي (٢٠٠٦م)

أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب طالبات الصف الرابع العام للمفاهيم الجغرافية في مدينة الموصل حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومن خلال هذه النتيجة توصلت الباحثتان إلى فاعلية طريقة خرائط المفاهيم في التدريس وبناء عليه قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات واقترحتنا إجراء دراسات مكملة للبحث الحالي. (الشكرجي، الطائي، ٢٠٠٦م)

دراسة الدوسري (٢٠٠٢م)

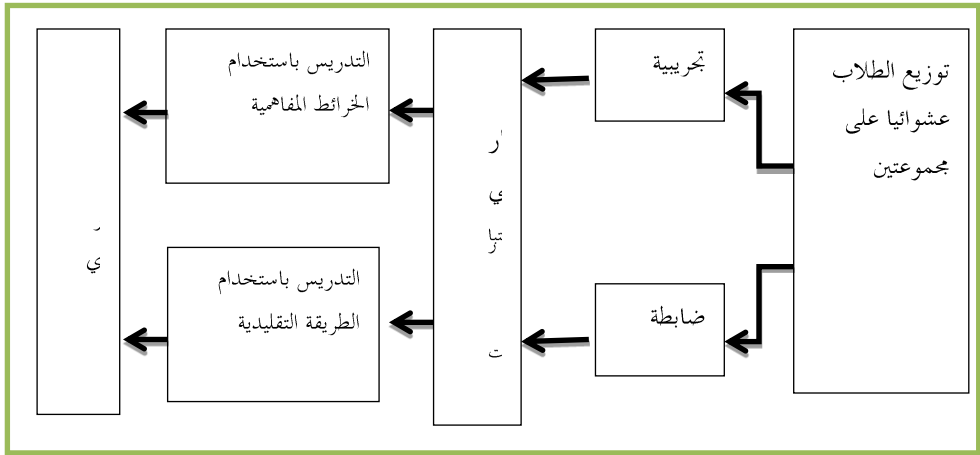
"أثر التدريس باستخدام خرائط المعرفة في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات في مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين" استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (٥٦) تلميذة تم توزيعهن على مجموعتين حيث تضم المجموعة التجريبية (٢٧) تلميذة

والمجموعة الضابطة تضم (٢٩) تلميذة حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام خرائط المعرفة أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن التدريس باستخدام خرائط المعرفة في تدريس الموضوعات المختارة في الدراسة الحالية من الكتاب المدرسي لمادة الاجتماعيات لطالبات الصف الخامس الابتدائي لا يوجد له أثر في التحصيل الدراسي، أن التدريس باستخدام خرائط المعرفة في التدريس له أثر إيجابي على الاحتفاظ بالمعلومات لصالح المجموعة التجريبية. (الدوسري ، ٢٠٠٢م)

الإطار الميداني للدراسة

منهج الدراسة

طبق هذا البحث المنهج شبه التجريبي والذي يقصد به " تغير معمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظواهر التي تكون موضع الدراسة وملاحظة ماينتج عن هذا التغير من آثار هذه الظاهرة"(عبيدات وآخرون، ١٩٨٨). وذلك لملاحظة أثر المتغير المستقل (التدريس باستخدام خرائط المفاهيم) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، مع ضبط المتغيرات الأخرى ذات العلاقة ، وعلى نحو أكثر تحديدا فقد استخدم أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي ، حيث تم توزيع الطلاب على مجموعتين ، مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة، بعدها تم تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين ، وبعد ذلك تم معالجة النتائج إحصائيا ، حيث خضعت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل والتي يدرس أفرادها بخرائط المفاهيم ، وتطبيق الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة، وفي نهاية التجربة تم اختبار المجموعتين اختبارا إحصائيا للمقارنة بين المجموعتين. ويوضح الشكل التالي المنهج المتبع في البحث.



عينة الدراسة

تم اختيار مدرسة عقبة بن نافع الابتدائية في تبوك قصدياً حيث وقع اختيار الباحثان على هذه المدرسة لوجود أكثر من صف للصف السادس الابتدائي فيها، وتعاون المعلمين والإدارة في تنفيذ الدراسة، وكذلك لكفاءة معلمي مقرر التربية الاجتماعية والوطنية فيها، إضافة إلى توافر الشروط والتسهيلات اللازمة لتطبيق الإستراتيجية ، حيث تم اختيار صفي السادس الابتدائي في المدرسة، هما: السادس (أ) وعدد الطلاب فيه (٢٣) طالباً، والصف السادس (ب) وعدد الطلاب فيه (٢٣) طالباً، وقد تم استخدام التعيين العشوائي لتوزيع الصفيين في المجموعتين: الضابطة والتجريبية، حيث جاءت الشعبة (أ) في المجموعة التجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم، بينما تكونت المجموعة الضابطة من الشعبة (ب) تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية. والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدارسة في المجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول (١)

توزيع أفراد الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الصف	استراتيجية التدريس	عدد الطلاب
التجريبية	السادس الابتدائي(أ)	الخرائط المفاهيمية	٢٣
الضابطة	السادس الابتدائي(ب)	الطريقة التقليدية	٢٣

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة، والذي يتمثل في الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية ، قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة التي تتمثل في المادة التعليمية وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم والاختبار التحصيلي لقياس أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية.

١. المادة التعليمية وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم

مرت عملية إعداد المادة التعليمية وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم بالخطوات التالية:

اختيار الوحدة الدراسية

اختار الباحثان لدراسة تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم وحدة (موارد وطني) في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني، بسبب تلاؤم موضوعاتها إستراتيجية خرائط المفاهيم .

تحليل محتوى الوحدة

بعد أن تم اختيار الوحدة الدراسية تم تحليل المحتوى لفصول وحدة (موارد وطني) واعتبرت هذه الوحدة مناسبة لاحتوائها على العديد من المفاهيم التي تتطلب إيجاد العلاقات بينها، حيث تم استخراج وتصنيف المفاهيم المتضمنة في المحتوى إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية والمفاهيم الثانوية المرتبطة بها. كما تم إيجاد العلاقات بين المفاهيم داخل المحتوى تمهيداً لبناء الخرائط المفاهيمية.

إعداد الخرائط المفاهيمية

تم مراعاة الخطوات الواردة في الأدب النظري حول بناء الخرائط المفاهيم والتي تتلخص في ترتيب المفاهيم، بحيث يوضع العام منها في الأعلى ومن ثم توضع المفاهيم الأقل عمومية تحتها، مع ربط المفاهيم المتصلة أو التي تنتمي لبعضها بعضاً بخطوط وكتابة أحرف الجر أو العبارات التي توضح العلاقة بين المفهومين، وبعد الانتهاء من إعداد خرائط المفاهيم ومراجعتها، تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، لإبداء الرأي فيها، وبعد إجراء التعديلات اللازمة

وفق آراء المحكمين، والمتمثلة في تبسيط بعض الخرائط، وتغيير بعض كلمات الربط اعتبرت خرائط المفاهيم في صورتها النهائية.

٢. الاختبار التحصيلي

قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي في وحدة (موارد وطني) بمقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، بحيث يستخدم لقياس التعلم، حيث تم تحليل محتوى الوحدة الدراسية لتحديد المفاهيم التي تتضمنها. واستعراض المفاهيم الواردة في كل درس من دروس الوحدة، وقد تم مراعاة أن يتضمن الاختبار المستويات التالية من تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق). وبذلك أُعد جدول مواصفات الاختبار بصورته الأولية وفقاً لمستويات بلوم للأهداف المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق). وذلك لوضعه بشكل متوازن ويغطي معظم أجزاء المادة التعليمية، ولكي تتنوع فيه الأسئلة وتتناسب مع مستويات الأهداف المختلفة. وقد صيغت فقرات الاختبار بصورتها الأولية وعددها (١٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل.

صدق الاختبار التحصيلي

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار وصحتها من الناحية العلمية، ومدى دقة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار، ومدى شمول فقرات هذا الاختبار للمادة التعليمية، ومناسبة الاختبار لطلاب الصف السادس الابتدائي ومناسبة الفقرات لمستويات الأهداف التي تندرج تحتها، وأي ملاحظات يرونها مناسبة. وبعد الاطلاع على ملاحظات وآراء المحكمين واقتراحاتهم، تم الأخذ بهذه الآراء وتعديل ما تم اقتراحه من قبل المحكمين، وتمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، حيث بقي الاختبار التحصيلي مكوناً من (١٣) فقرة.

ثبات الاختبار

لحساب ثبات الاختبار قام الباحثان بتجريبه مبدئيًا على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طالبًا وقد بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.78) وهي قيمة مقبولة علميًا وتدل على مستوى ثبات جيد ومقبول .

تصحيح الاختبار

تكوّن الاختبار من (١٣) فقرة، أعطي كل طالب درجة واحدة على كل إجابة صحيحة، فيما أعطي الدرجة صفر على كل إجابة خاطئة، وبما أن عدد فقرات هذا الاختبار (١٣) فقرة، فإن مدى الدرجات التي يمكن الحصول عليها محصوراً ما بين (صفر) إلى (١٣) درجة.

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بما يلي :

١. إعداد أدوات الدراسة وتتمثل في المادة التدريسية المصاغة وفقاً لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية ، والاختبار التحصيلي، وتم التحقق من صدقها وثباتها كما مر سابقاً.
٢. اختيار عينة الدراسة (المدرسة) بطريقة قصدية وتوزيع الشعب عشوائياً تبعاً لإستراتيجية التدريس في مجموعتين: مجموعة (تجريبية) ، ومجموعة (ضابطة).
٣. تطبيق الاختبار التحصيلي في المجموعتين الضابطة والتجريبية، قبل البدء في التدريس (التطبيق القبلي). لمعرفة مدى تفاوت معرفتهم السابقة في وحدة (موارد وطني) بمبحث التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، و تم ذلك من خلال متوسطات درجات الطلاب على الاختبار القبلي في المجموعتين التجريبية والضابطة وتبين من خلال التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" أن الفرق بين القيمتين غير دال إحصائياً كما في الجدول رقم (٢)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات التحصيل القبلي عند جميع المستويات والمستوى الكلي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المستوى	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	٢٣	2.13	1.36	٤٤	٠.٨١٩	٠.٤١٧
	الضابطة	٢٣	1.83	1.15			
الفهم	التجريبية	٢٣	1.04	.88	٤٤	٠.١٧٦	٠.٨٦١
	الضابطة	٢٣	1.00	.80			
التطبيق	التجريبية	٢٣	.74	.69	٤٤	1.147	٠.٢٥٨
	الضابطة	٢٣	.52	.59			
الاختبار ككل	التجريبية	٢٣	3.91	2.17	٤٤	٠.٩٩٢	٠.٣٢٧
	الضابطة	٢٣	3.30	1.99			

١- تم الالتقاء بالمعلم الذي قام بتدريس المجموعة التجريبية حيث تم تدريبه على تنفيذ طريقة التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية. بحيث يقوم المعلم في بداية تدريسه للمجموعة التجريبية بإعطاء فكرة حول خرائط المفاهيم وأهميتها والفوائد التي يمكن أن يكتسبها الطالب عند استخدامه لها، ثم يقوم المعلم بعرض الخريطة مبتدئاً بالمفهوم العام ثم ما يندرج تحته من المفاهيم الفرعية وتوضيح العلاقات والروابط بينها، وبصاحب ذلك قيام المعلم بالشرح والتوضيح والمناقشة والتقويم المرحلي والختامي للدرس ليطلب المعلم بعد ذلك من الطلاب واجباً منزلياً يتضمن رسم الخريطة المفاهيمية للدرس ويقوم المعلم بتصحيحها بداية الدرس الجديد.

٢- درست المجموعة الضابطة نفس المحتوى التعليمي الذي تُرس للمجموعة التجريبية بالطريقة الاعتيادية حيث تم إعطاؤهم المفهوم العام ومناقشتهم للتوصل إلى الأجزاء المختلفة للموضوع والمفاهيم الفرعية دون خطوة بناء ورسم الخريطة.

٣- بعد الانتهاء من تنفيذ التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق الاختبار التحصيلي في المجموعتين الضابطة والتجريبية (التطبيق البعدي) لقياس التحصيل المباشر للطلاب.

٤- تم جمع البيانات وتفرغها في جداول خاصة بذلك، ثم إدخال البيانات على الحاسوب من أجل معالجتها إحصائياً باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) .

المعالجات الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (ت) T-test للعينات المستقلة وذلك لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

لتفسير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ومناقشتها قام الباحثان بتحليل النتائج وتفسيرها تبعاً لأسئلة البحث على النحو التالي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في مستوى التذكر من مستويات بلوم المعرفية. من أجل اختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحصيل الطلاب في الاختبار التحصيلي عند مستوى التذكر تبعاً لطريقة التدريس المتبعة، ثم استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، ونتائج الجدول رقم (٣) تبين ذلك

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات التحصيل البعدي عند مستوى التذكر بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٣	4.39	1.83	٤٤	٢.٤٥	٠.٠١٨
الضابطة	٢٣	3.13	1.66			

ينضح من نتائج جدول رقم (٣) أن مستوى الدلالة المحسوب يساوي (٠.٠١٨) وهو أصغر من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية الصفرية ، مما يعني أننا نستطيع رفض هذه الفرضية ، أي أن الفروق في درجة التحصيل البعدي عند مستوى التذكر يختلف باختلاف طريقة التدريس المتبعة . أي أن لطريقة التدريس المستخدمة تأثير ذو دلالة إحصائية على درجة التحصيل عند مستوى التذكر وذلك لمصلحة طريقة الخرائط المفاهيمية . ويرى الباحثان أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر يرجع إلى أن تحديد المفاهيم العلمية الأساسية في كل موضوع ، وعرضها على الطلاب بصورة هرمية يسهل عليهم تذكرها واسترجاعها عند الحاجة لذلك وهو ما تعتمد عليه إستراتيجية الخرائط المفاهيمية .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في مستوى الفهم من مستويات بلوم المعرفية. من أجل اختبار هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحصيل الطلاب في الاختبار التحصيلي عند مستوى الفهم تبعاً لطريقة التدريس المتبعة ، ثم استخدم اختبار " ت " للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، ونتائج الجدول رقم (٤) تبين ذلك

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات التحصيل البعدي عند مستوى الفهم بين أفراد
المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٣	1.39	.89	٤٤	١.٠٩٢	٠.٢٨١
الضابطة	٢٣	1.09	1.00			

يتضح من نتائج جدول (٤) أن مستوى الدلالة المحسوب من العينة يساوي (٠.٢٨١) وهو أكبر من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية الصفرية ، مما يعني أننا لا نستطيع رفض هذه الفرضية ، أي أن الفروق في التحصيل البعدي عند مستوى الفهم بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ليست ذات دلالة إحصائية ، وبالتالي فإن التحصيل البعدي عند مستوى الفهم بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لم يختلف باختلاف طريقة التدريس سواء كانت تقليدية أو الخرائط المفاهيمية ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى أن فترة التجربة كانت قصيرة وغير كافية لتعود الطلاب على التعلم بهذه الطريقة .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في مستوى التطبيق من مستويات بلوم المعرفية. من أجل اختبار هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحصيل الطلاب في الاختبار التحصيلي عند مستوى التطبيق تبعاً لطريقة التدريس المتبعة ، ثم استخدم اختبار " ت " للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، ونتائج الجدول رقم (٥) تبين ذلك

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات التحصيل البعدي عند مستوى التطبيق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٣	1.00	.74	٤٤	١.٢٣٩	٠.٢٢٢
الضابطة	٢٣	.74	.69			

يتضح من نتائج جدول (٥) أن مستوى الدلالة المحسوب من العينة يساوي (٠.٢٢٢) وهو أكبر من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية الصفرية ، مما يعني أننا لا نستطيع رفض هذه الفرضية ، أي أن الفروق في التحصيل البعدي عند مستوى التطبيق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ليست ذات دلالة إحصائية ، وبالتالي فإن التحصيل البعدي عند مستوى التطبيق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لم يختلف باختلاف طريقة التدريس سواء كانت تقليدية أو الخرائط المفاهيمية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم التحصيل البعدي الكلي . من أجل اختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحصيل الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي الكلي تبعاً لطريقة التدريس المتبعة ، ثم استخدم اختبار " ت " للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، ونتائج الجدول رقم (٦) تبين ذلك .

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات التحصيل البعدي الكلي بين أفراد المجموعتين
التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٣	6.78	2.81	٤٤	2.206	٠.٠٣٣
الضابطة	٢٣	4.96	2.80			

يتضح من نتائج جدول رقم (٥) أن مستوى الدلالة المحسوب يساوي (٠.٠٣٣) وهو أصغر من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية الصفرية ، مما يعني أننا نستطيع رفض هذه الفرضية ، أي أن الفروق في درجة التحصيل البعدي الكلي يختلف باختلاف طريقة التدريس المتبعة . أي أن لطريقة التدريس المستخدمة تأثير ذو دلالة إحصائية على درجة التحصيل الكلي وذلك لمصلحة طريقة الخرائط المفاهيمية ويرجع ذلك إلى فاعلية خرائط المفاهيم في تنظيم المادة العلمية وترتيبها وتسلسلها وتلخيصها بشكل علمي ومنظم في أذهان الطلاب.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثان يوصي بمايلي
١. تزويد المعلمين في المدارس بدليل إرشادي يوضح ماهية خرائط المفاهيم وكيفية استخدامها في التدريس، وكيفية بنائها وتدريب الطلاب عليها.
 ٢. عقد دورات وورش تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس مقرر التربية الاجتماعية والوطنية

المراجع

- رشوان، سهير سالم.(١٩٩٧). أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الإحياء على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها- مجلة كلية التربية الزقازيق- العدد ٢٨.
- قطيط، غسان يوسف.(٢٠١٢م)، حوسبة التعليم الصفي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- محمد، أمال جمعة عبدالفتاح (٢٠١٠م) إستراتيجية التدريس والتعلم (نماذج و تطبيقات) ، دار الكتاب العربي
- عطية ، محسن علي .(٢٠٠٨م). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عبيدات ،ذوقان وآخرون.(١٩٩٨ م).البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط ٦ ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- نواف ، احمد .(٢٠٠٨م) .مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ١
- خطابية ، عبدالله محمد .(٢٠٠٥م) . تعليم العلوم للجميع ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الخوالده ، سالم عبدالعزيز.(٢٠٠٥م). فعالية التدريس بخرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الجامعية الأولى، مجلة جامعة أم القرى، المجلد السابع عشر، العدد الثاني .
- عبيد، وليم. (٢٠٠٤م). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الفارسي، خديجة محمد سالم.(٢٠٠٣م). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

- الجراح، رضوان محمد .(٢٠٠٢م).أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم في مقرر العلوم البيولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك
- الصراف ، قاسم علي .(٢٠٠٢م). القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث ، الإمارات ، دون طبعة.
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى.(٢٠٠١م).الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الشربيني، فوزي والطناوي ، عفت .(٢٠٠١م).مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية .
- قاسم، بشرى محمود .(١٩٩٩م).أثر خرائط المفاهيم في تحقيق الجانب المعرفي للرياضيات في المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٣١
- سعادة، جودت، اليوسف، جمال .(١٩٨٨م). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، بيروت، لبنان، دار الجيل.
- شير، خليل إبراهيم .(١٩٩٧م).فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم في تعلم مادة العلوم، المجلة التربوية ،المجلد ١١ العدد ٤٤، جامعة الكويت.
- قاسم ، رهام علي.(٢٠١٠م). فاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي دراسة تجريبية في مادة الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق.
- الشكرجي ، لجين و الطائي ، غيداء .(٢٠٠٦م). اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب طالبات الصف الرابع العام للمفاهيم الجغرافية في مدينة الموصل ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٤) ، العدد (٢) لسنة ٢٠٠٧.
- العثمان ، ناصر .(٢٠١٠م). اثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط واتجاهاتهم نحو المقرر المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود.

الدوسري ، لطيفة .(٢٠٠٢م) . أثر التدريس باستخدام خرائط المعرفة في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات في مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين، المجلد الثالث، العدد الثالث.

مسعود ،رضا وأحمد، والى .(٢٠١٤م). فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، العدد السادس والخمسون .

الشهري ،عبدالهادي .(٢٠١٢م). درجة تضمين المفاهيم السكانية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء التربية السكانية العالمية، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

المراجع الأجنبية

- Bolte, Linda (1999): **Using Concept Maps and Interpretive Essays for Assessment in Mathematics, School Science & Mathematics, Vol.(99), Issue.(1), p 19-30**
- Al-Tammar, Jasem (1991): **"The relevance of the 1989 National Council of Teacher of Mathematics Standards to long range planning for Mathematics Education at the Elementary School Level (K-4) in Kuwait " , DAI-A, Vol.52, No.52.**